

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الحدِيثِ : أَنَّهُ رُفِعَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِأَخِي
 وَذَكَرَ امْرَأَةً أَجْنَبِيَّةً إِنْ نَسَّكَ تَبِؤُوكُهَا فَجَلَدَهُ عُمَرُ وَجَعَلَهُ قَذْفًا .
 وَأَصْلُ الْبَوْكِ فِي ضَرْابِ الْبَهَائِمِ وَخَاصَّةً الْحَمِيرِ فَرَأَى عُمَرُ ذَلِكَ قَذْفًا
 وَإِنْ لَمْ يَكُنْ صَرَّحَ بِالزَّحِّ فِي حَدِيثِ سُلايْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ : أَنَّ
 فُلَانًا قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ : عَلَامَ تَبِؤُوكُ يَتَيْمَتِكَ فِي حِجْرِكَ ؟ فَكَتَبَ
 إِلَى ابْنِ حَزْمٍ أَنَّ اضْرِبْهُ الْحَدَّ . وَبِأَكْ أَمْرُ أَي : أَمْرُ الْقَوْمِ
 بِوَكَاةٍ : اخْتِلَاطًا . وَبِأَكْ الْقَوْمُ رَأَوْهُمْ بِوَكَاةٍ : اخْتِلَاطًا عَلَيْهِمْ فَلَمْ
 يَجِدُوا لَهُ مَخْرَجًا كَانِبَاكَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
 : لَقِيته أَوْسَلَ صَوْكٍ وَأَوْسَلَ بَوْكٍ أَي : أَوْسَلَ مَرَّةً وَهُوَ كَقَوْلِكَ : أَوْسَلُ
 ذَاتِ بَدْعٍ أَوْ أَوْسَلُ شَيْءٍ وَهَذَا نَصُّ أَبِي زَيْدٍ . وَالْمُبَاوِكُ بضم الميم :
 الْمُخَالِطُ فِي الْجَوَارِ وَالصَّحَابَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَتَبِؤُوكُ : أَرْضٌ بَيْنَ الشَّامِ
 وَالْمَدِينَةِ وَفِي الْعُبَابِ : بَيْنَ وادي القُرَى وَالشَّامِ وَإِلَيْهَا نُسِبَتِ غَزْوَةٌ
 مِنْ غَزَوَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاخْتِلَفَ فِي وَزْنِهَا وَوَجْهٍ تَسْمِيَتِهَا
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : فَإِنْ كَانَتِ النَّاءُ فِي تَبِؤُوكَ أَصْلِيَّةً فَلَا أَدْرِي مِمَّ اشْتَقَّ
 تَبِؤُوكُ وَإِنْ كَانَتْ لِلتَّسْوِئَةِ فِي الْمُضَارِعِ فَهِيَ مِنْ بَاكَتَ تَبِؤُوكُ ثُمَّ قَالَ : وَقَدْ
 يَكُونُ تَبِؤُوكُ عَلَى تَفْعُولٍ وَقُرَأَتْ فِي الرَّوَضِ لِلسُّهَيْلِيِّ مَا نَصَّهُ : غَزْوَةٌ
 تَبِؤُوكَ سُمِّيَتْ بَعِيْنِ تَبِؤُوكُ وَهِيَ الْعَيْنُ الَّتِي أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ أَلَّا يَمَسُّوا مِنْ مَائِهَا شَيْئًا فَسَبَقَ إِلَيْهَا رَجُلَانِ وَهِيَ
 تَبِصُّ بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ فَجَعَلَا يُدْخِلَانِ فِيهَا سَهْمَيْنِ لِيَكْثُرَ مَاؤُهَا فَسَبَّ هُمَا
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لَهُمَا فِيمَا ذَكَرَهُ الْقُتَيْبِيُّ : مَا
 زِلْتُمَا تَبِؤُوكَانِيهَا مِنْذُ الْيَوْمِ قَالَ : فَبِذَلِكَ سُمِّيَتْ الْعَيْنُ تَبِؤُوكُ وَوَقَعَ فِي
 السَّبِيْرَةِ : فَقَالَ : مَنْ سَبَقَ إِلَى هَذَا ؟ فَقِيلَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ فُلَانٌ وَفُلَانٌ
 وَفُلَانٌ وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ : فِيمَا ذُكِرَ لِي : سَبَقَهُ إِلَيْهَا أَرْبَعَةٌ مِنَ الْمُنافِقِينَ :
 مُعْتَبِبُ بْنُ قُشَيْرٍ وَالْحَارِثُ بْنُ يَزِيدِ الطَّائِيُّ وَوَدِيعَةُ بْنُ ثَابِتِ وَزَيْدُ
 بْنُ نُصَيْبٍ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : التَّبِؤُوكِيُّ : عِنَبٌ طَائِفِي أَبْيَضٌ قَلِيلُ
 الْمَاءِ عِطَامِ الْحَبِّ نَحْوَ مِنْ عِطَامِ الْأَقْمَاعِي يَنْدَشَقُّ حَبُّهُ عَلَى شَجَرِهِ وَكَذَلِكَ فِي
 التَّهْدِيبِ زَادَ ابْنُ عَبَّادٍ : وَكَأَنَّهُ زُجَاةٌ إِلَيْهَا أَي : إِلَى أَرْضِ تَبِؤُوكِ .

والبَوَّكَاءُ : الاخْتِلاطُ يُقَالُ : بَيْنَ الْقَوَمِ بَوَّغَاءُ وَبَوَّكَاءُ أَي : اخْتِلاطُ عَنِ ابْنِ
عَبَّادٍ . وَبَاكُويَّةٌ : مِنْ نَوَاحِي الدَّرِّ بِبَنْدٍ مِنْ نَوَاحِي شَرَوَانَ فِيهِ عَيْنٌ نَفِطٌ
عَظِيمَةٌ تَبْلُغُ قِبَالَتِهَا كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ دَرِّهَمٍ وَإِلَى جَانِبِهَا عَيْنٌ أُخْرَى
تَسِيلُ بِنَفْطٍ أَبْيَضٍ قِبَالَتِهَا مِثْلُ الْأُولَى قَالَه ياقوت . وَمُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَاكُويَّةَ الشَّيرازِيَّ : صُوفِيٌّ مُحَدِّثٌ رَوَى عَنْهُ
أَبُو بَكْرٍ بْنُ خَلْفٍ قَالَه الحَافِظُ وَهُوَ مِنْ شَيْخِ أَبِي القَاسِمِ القُشَيْرِيِّ .
وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : البَوَائِكُ : الذَّخْلُ وَهِيَ الثَّوَابِتُ فِي مَكَانِهَا قَالَه ابْنُ
الأَعْرَابِيِّ وَبِهِ فَسَّرَ قولَ الرَّاجِزِ :
" أَعْطَاكَ يَا زَيْدٌ الَّذِي أَعْطَى النَّعَمَ .
" مِنْ غَيْرِ مَا تَمَنَّيْتُ وَلَا عَدَمٌ .
" بَوَائِكًا لَمْ تَنْتَجِعْ مَعَ الغَنَمِ